لآلئُ السَمرَاءْ

ديــوان شعر فصحى

الطبعة الأولـــى
2020م- 1442هـ

ديـــوان العـــرب
للنشر و التوزيــع

ملحـوظـــــــــة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنـــوان الكتاب: لآلئُ السَمرَاءْ

اســـم المـؤلف: خديجــة حسين تلي

التصنيف الأدبي: ديوان شعر فصحى

رقـم الإيـــــداع: 19409 / 2020

الترقيـــم الدولي: 4 - 68 - 6830 - 977 – 978

تـصـمـيـم الغلاف: د. محمد وجيه

التدقيــق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: د. محمد وجيه

رقـــــم الطبعـة: الطبعة الأولى

المديـــــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقـوق الطبـع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجـوز بأي صورة إعادة النشـر الكلـي أو الجزئـي، أو نسـخه أو تصـويره أو ترجمتـه أو الاقتبـاس منـه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

لآلئُ السَمرَاءْ

ديوان شعر فصحى

خديجــة حسين تلي

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

إهْدَاء

إلـــــى كُلِّ...

سَمرَاواتِ الزِيبانِ والجَزائرِ قاطبةً

إلَى كُلِّ حُرَّةٍ أبيـــــّة

إلَى كُلِّ شَاعِرةٍ تُعانِقُ الأبَجديّة

إليكِ عَزِيزَتِي "آسْيـــــــَا"

ووالدتكِ الرائِعة البهيّة

"سُعَـــــاد"

خديجة حين تلي

****

افتتاحيـــــة

بأبيات من قصيـدة ((أنَا الغَريبَةْ))
للشاعرة السودانية "روضة الحاج"

أنَـــــــا الغَرِيبةُ كلُّ الأرضِ تسْألنـــِـــي
مَنْ أنتِ منْ .. أينَ .. ماذَا .. هلْ ؟ أجْيبيني؟

أجْيبُ والسُمـــــرْةُ الأنقَى تُجَللنِـــــــــــي
أنـــَـا سَليلةُ أحْفـــــــــادِ السَلاطيـــــنِ

ورثتُ عـــــنْ خَيْمةِ الأعْرابِ نَخْوتَهـــــــَا
وحِكْمةَ الحَـــــرفِ لمَا قْيلَ لِي كُونِـــــــــي

أنَا العُروبةُ في عِرقِ الزّنُوجَـــة فـــــــِي
فُـــــــرَادةٍ حَملتْ كـــــــلَّ الأفَانِيـــــــنِ

****

تقديم الدكتور/ عبد الحميد هيمة

أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر

كثير من الناس يا إخواني وأصدقائي الشعراء ... يعتقدون بلا جدوى الشعر في هذا الزمن المادي الموحش، وهم مخطئون في زعمهم، لآن الشعراء هم أول من حلم بالطيران، وأول من حلم باجتياز البحر، وأول من تحرش طويلًا بالقمر، وباختصار الشعراء كانوا وما زالوا على الدوام قاطرة الخيال الذي صنع حضارة الإنسان قديما وحديثا، وصدق رسول الله (ص)، عندما قال: "لن تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل الحنين" ولذلك فما أحوجنا اليوم وفي هذا الزمن تحديداً (زمن الداء والوباء) إلى الشعر والشعراء، ولذلك فإنني أرى أنه إذا كانت العرب قديماً تحتفي بميلاد الشعراء، وتقيم لهم الولائم والأفراح، كما ذكر ابن رشيق في "باب احتماء القبائل بشعرائها" من كتابه: "العمدة في محاسن الشعر وآدابه : كانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها، وصُنعت الأطعمة، واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعون في الأعراس، ويتباشر الرجال والولدان؛ لأنه حماية

لأعراضهم، وذبٌّ عن أحسابهم، وتخليد لمآثرهم، وإشادة بذكرهم، وكانوا لا يهنئون إلا بغلام يولد، أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تنتج"، فإننا اليوم أحق بأن نحتفي بالشعراء، لأننا بحاجة إلى الشعر أكثر مما مضى، وإذا كان البعض اليوم يتساءل: هل ما زال الشعر ديوان العرب ؟ فإنني أجيبهم نعم ما زال الشعر ديوان العرب وأكثر، لأنني أعتقد أن الشعر اليوم (في زمن الكورونا)، هو بلسم النفس الإنسانية من وجع اليأس والإحباط الذي سيطر على حياتنا المعاصرة، كما أنه المرآة التي تعكس هويتنا المتميزة، ويبرز آلامنا و أحلامنا في الغد المشرق، الذي نراه قريبا، على الرغم من الغيوب التي تحجب نور الشمس .. ولذلك فإنني صرت شخصيا أفرح كثيرا عندما أكتشف شابا يمتلك الموهبة الشعرية، ويمتلك الأدوات الفنية التي تصنع منه شاعرا، وأبادر إلى الاحتفاء به، وتقديمه إلى القراء ومحبي الشعر، كما سأصنع اليوم. إذ أسعد كثيرا اليوم بتقديم هذه الشاعرة المتميزة (خديجة تلي)، من خلال نتاجها الإبداعي ديوان " لآليء السمراء – سليلة كبرياء طال عمراً "لأنني أرى فيها أثراً طيباً من شعرنا العربي الأصيل، وأرى أن الشعر سيزهر على يديها، ويستمر معلناً جدواه ضد الانكسار والسلبية

القاتلة، وضد كل ما ينتهك حياتنا ويشوه عالمنا الجميل .. تقول الشاعرة بنبرة كلها قوة وتحدي وكبرياء:

لا أدعي في ذا القريض فحولة × لكن لنظم الشعر لست بعاجزة

من كان مثلي للقصيدة عاشقا × حاز البلاغة والفصاحة جائزة

قد كنت في قول القصيد صدوقة× لا أحتفي إن كنت يوما فائزة

إنني أرى في (خديجة تلي)، روحا ثائرة تتحدى..، أرى فارسة متأهبة للنزال، ما أعجبني في هذه الشاعرة، رغم حداثة تجربتها أنها تكتب في القضايا الوجدانية بشفافية عالية، وإحساس مرهف، كما أنها تنظر إلى الشعر بوصفه نضالا، وتضحية، والتزاما بقضايا المجتمع والوطن، وانفتاحا على القضايا الإنسانية العامة. ولذلك نجدها تميل في شعرها إلى الجرأة في الطرح، والوضوح في الأفكار، مع سهولة الأسلوب، وعمق الدلالات والأبعاد.

أضحى الزمان زمان من لا يفهم × فتراه في أعلى المراتب ينعم

ورمى إلى نار المهانة عارفا × فجزاءه للعارفين جهنم

هذا الزمان غريبة أطواره × لا شيء فيه من البداهة يفهم

إن شعر خديجة تلي مثال راقي للالتزام، و لكنه ذلك الالتزام العفوي المرن الذي ينساب في التجربة بغير إلزام أو تكلف أو قانون صارم يصدر عن

سلطة تضبط التجربة الفنية، وهذا التناغم بين الالتزام و الحرية المنضبطة لا المطلقة هو لب الفن الحقيقي، ومن يقرأ هذا الديوان بإمعان فسيجد إنسانة حقيقية، وشاعرة صادقة صاحبة ضمير حي، تدافع في شعرها عن حق الإنسان، وكرامته، وحريته، في شعر خديجة نلمس المعاناة الذاتية الممزوجة بالوعي والأمل في الغد الأفضل، وهي القائلة: أنا إن كتبت قصيـــــدة طرزتـــها بالصدق وصفا فاق كل بيان ما كان قول الشعر محض هواية بل كان عمق قضيتي ورهاني ونصوص الديوان وعناوينه تؤكد هذا الالتزام الذي نتحدث عنه: من هذه النصوص نذكر: "هويتي في الضاد"، " ترانيم الطموح "، " وبايعنا الردى"، " لك الله يا قدس" ..، وغيرها، من القصائد التي تصور علاقة الشاعرة بوطنها وأمتها العربية الإسلامية. و في مقدمتها القضية الفلسطينية. في شعر خديجة نجد أيضاً التأكيد على الهوية الشعرية العربية لأنها من الشعراء الأوفياء للشعر الموزون، وللقصيدة العمودية، التي ما تزال تختال على المنابر وتصدح وتجد من يُصغي لها معجباً لأنها في رأيي جزء من هويتنا الثقافية، التي لا ينبغي التفريط فيها . وختاما أقول بأن خديجة تلي استطاعت بفضل موهبتها الفنية، ومقدرتها اللغوية وبأسلوبها الجميل، أن تقدم لنا هذا الديوان الذي أدعوكم جميعا إلى قراءته،

وأحسب أنكم ستكتشفون من خلاله شاعرة حقيقية، و صوتا إبداعيا متميزا سيكون له شأن كبير في مجال الكتابة الشعرية، نتمنى أن نقرأ لها في قابل الأيام دواوين أخرى .. تهانينا للشاعرة (خديجة تلي)، بهذا الإنجاز الإبداعي، وتهانينا للتجربة الشعرية الجزائرية المعاصرة بهذه الإضافة المتميزة .

الاستاذ عبد الحميد هيمة

****

قِيلَ عَنِ الشَاعِرَة

(الأستاذ عمار عزوز كاتب وقاص من الجزائر): أنت واحدة من فارسات هذا الوطن تذودين عنه نثراً وقافية. الجميل أنكِ مجددة في إبداعاتك كلما رست سفينة النثر أبحرتِ من ميناء إلهامك سفينة القوافي.

(الأستاذ صلاح زكي أديب مصري أستاذ للغة العربية بمصر وقراءته لقصيدة شموخ الجزائر):

سبعة أبيات بقافية جميلة مؤثرة وحرف روي له وقع رائع، بها الأسلوب الخبري في كل الأبيات وصفاً وتقريراً وفخراً واعتزازاً، وجاء أسلوب إنشائي تراثي .."لله درك" ..تعجبا من جمالها..وأسلوب آخر ..نداء للتعظيم..." يا أرض الهوى" إظهار لحب شديد لها وطبيعتها..الألفاظ فيها القوة والفخامة الكلاسيكية..والبيان بادئ بالتشبيه في البيت الأول كنقطة انطلاق إلى الفكرة وصولا إلى عاطفة شجية صادقة وطنية ..فيها من الإيحاء والتلميح والتصريح ما فيها من جمال ..صيغت لحونها على أجمل مثال ..وفيها اللفظ الحديث المترجم كورونا. مزجا ما بين الحداثة والتراث .. وفيها الخيال

الجميل في: (اتقدت عقول ..).استعارة مكنية رائعة الدلالة... نص فيه كل مقومات نجاح العمل الفني الجميل ..لوحة فنية ماتعة زاخرة.

(الأستاذة أم غسان مسعودة عزارنية شاعرة جزائرية): شعركِ تحفة، دائما يبهرني أتمنى أن تقام دراسات نقدية على ديوانك بالجامعات.

(الدكتور سعادة لعلى أستاذ جامعي بكلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر بسكرة):

لله دركِ يا شاعرتنا.. هذه درر.. حروف مشعة، وأيقاع مطرب.. دام نبضك..دمت سامية كالقصيد.. جامحة كسنبلة، راقية كقوس قزح..

(الدكتور عبد العزيز أبو حشيش ناقد وكاتب وباحث ومحاضر من الأردن): رائعة جداً سبكاً حرفاً نظماً تصويراً رسماً نسجاً لسجادة إبداع عز مثيلها. أميرة الزيبان خديجة تلي دام تألقكِ وتوهجكِ.

لأني ...

أجْتازُ كلَّ لغاتِ الكَونِ مَاضِيةً

نحَو المَعانِي التي لمْ تَعرفِ الأممُ

فإني..

لا أدّعِي فِي ذَا القَريضِ فُحولةً

لكِنْ لنظمِ الشِعرِ لسْتُ بعَاجِزة

مَنْ كَان مِثلي للقَصيدةِ عَاشقًا

حَاز البَلاغةَ والفَصاحَةَ جَائِزة

قدْ كُنتُ فِي قولِ القَصيدِ صَدوقةً

لا أحْتفي إنْ كُنتُ يومًا فَائِزة

أنشودة الحبّ والسلام[1]

(الناسُ موتىَ وأهلُ الحبِّ أحياءُ)
الحلاج

أحِبُوا بعضكُمْ بَعضَا
وخَلُّوا الحِقدَ والبَغْضَا
وعِيشُوا الدَّهرَ إخْوانًا
وعَهــداً يرفُضُ النَقْضَا
وغَنُّوا للـــــــودادِ إذا
رأيتُمْ عُمْرهُ يُقْضَـــا
ليَحْيَّ بَيْنكُمْ طَرِبَـــا
ويَفْرِضَ نفْسَهُ فَرْضَا
يَفُوحُ أريجُه عَبِقًـــا
يُعطِّرُ هَـــذهِ الأرضَا

[1] (مشاركة في كتاب شعر بلا حدود 2020 بلغراد – صربيا)

نَواياَ الحُبِ مَنبعُهَا

قُلوبٌ تُحْسِنُ القَرْضَا

لمَاَذا الحَرْبُ نَرْضَاَها

ورَبُ الكَونِ لا يَرضَى

ونَمْشِي الدَرْبَ أعْداءً

ونَطْوِي طُولهُ عَرْضَـا

أيُعْقَـــــلُ أنْنَا بَشَـــرٌ

بِقلبٍ قَاحِلٍ بَرْضَـــــا

أنَحْيَا العُمْرَ كَرْكَبةً

وجُلُّ حَياتِناَ فَوْضَـــى

لقَدْ أضْحَتْ أراضِينَا

بِنَارِ الحَرْبِ كالرَمْضَا

وتَسْكُنهَـــا شَياطِينٌ

تُحِيلُ جَميلهَا حَرْضَـا

وأضْحىَ الطِفلُ مُكْتَئِبًا

بِوجْهٍ شَاحِبٍ مَرْضَـى

وتَبْكِي الأمُ فَلذتَهـــــا

ولَيسَ بِغيرِهِ تَرضَى؟

لمَاذَا الكُرهُ يَكْسِرنَا

ويَدْحَضُ مَجْدنَا دَحْضاَ؟

لمَاذَا الذُّلُ يَحْكُمنـــــا

لنَركُضَ نَحوهُ رَكْضَا؟

لمَاذَا القَلبُ فِي غُلَفٍ

وينُكرُ عَقْلُنَا الرَفْضَا

تَعِبْنَا مِنْ مَآسِينَـــــا

ونَرْفُضُ غَيْرهَا عَرْضَا

سَئِمْنَا مِنْ تَشَتُتِنَا

ويَطْعَنُ بَعْضُنَا بَعْضَـــا

سلَام الله يَا بَشَـــرًا

سَلامٌ يُنعشُ الأرْضَا

****

مَا قِيْمَةُ الحُبِّ[2]

(المرأة لغز مفتاحه كلمة واحدة هي الحبّ)
فريديريك نتشة

مَا قِيمَـــــةُ الحُبِّ الذي أحيـــاهُ
إنْ لَمْ يَكُنْ قربي هنا مـــــــرآهُ
مَا نفع أنْ أحْيَا بِدونِ وصَالِـــه
وأعِيْشَ عُمْرًا دُونَمَا لُقْيَـــــــــاهُ
كَانَ الرَبِيْعَ شذى يفوح أرِيْجَـهِ
والطَيْرُ يَشْدُو ماخبت نَشْـــــــوَاهُ
أشْقَانِيَ الحُبُّ الذي في مهجتـي
يَاوَيْلَ قَلبِي مِنْ هَوىً أشْقَـــــــاهُ
يَا لَيْتَنِي لا أطْلُبَـــــنَ وِصَالَـــــهُ
يَا لَيْتَ يَنْسَـى كَيْ أنا أنْسَـــــــاهُ

[2] (نشرت فـــي جريـــدة العراقيـــة الاستراليـــة الصادرة فـــي سيدنـــي بتاريخ2020/08/05)

تِلْكَ الرَسَائِلُ بالمدامع صغتهـــا
تَحْكِي عَنِ الماضي.. فأين سنناه؟
وجِرَاحِنا نسجت خيوط رِوايَـةً
و البؤسُ دورٌ هاهناعِشْنَـــــاهُ
إنَ القُلوبَ إذا تَباعـــَد ودُهـَا
فَقَدَ الهَوىَ فِي عُمْقِهَا مَعْنَـــاهُ
مَاعُدْتُ أُعنى بالحَياةُ وطُولُهَـا
ما عادَ يعنيني بهـــــــا إلّاه
أو عُدْتُ أخْشَى ميتةً أوفُرْقَـةً
المَوتُ دُونَ أراهُ مَا أخْشَـــاهُ
إنِي كَتَبْتُ قَصِيْدَةً أرْثِي بِهـَا
عُمْرًا تعثّر خلف من أهَـــــواهُ
و البُعْدُ يُوصِدُ كُلَّ بَابٍ للمُنَـــى
سُجِنَتِ أمَانِي القَلْبِ فِي عَتْمـــَـاهُ
يَاوَيْلَ حَالِي مِنْ فِراقٍ لَفنِـــــي
أدمَى الفـــؤادَ وبالـــــــرّدَى أرداهُ

دَعْنِي هُنَا يَا شَوقُ أبْلِغ غَائِبِـــي
أخْبِرهُ أنِـــــــــــي أرهقتنـــــــي الآه
وبأنّ لو كَانَتْ بِقلبِي نبضـــــــةٌ
فأنا عَلى عهدي بِأنْ ألْقَـــــــــــاهُ

****

إني أحبّكِ[3]

(الحبّ يتنفس مثل كلّ الاشياء ويختنق مثل كل البشر)
فاروق جويدة

إني أحِبـــــُّـــكِ رَغَم كُلِ تألُمِـي
رَغْم الجِـراَح وسَطْوةِ الأحْزانِ
يَا كـُلَ آمالي وغَاية مُنْيتِـــــــي
وتَزامُن الأفَـــراحِ والأشْجـــانِ
يا نَغمةً للعُمـــــرِ إنكِ مَوطِنـــــي
وأعِيشُ فيكِ وِلادَة الألْحَـــــــانِ
إنِي الذي يُفنِي الشَباب مَحبـــــةً
فالحُبُّ رَهْنُ إشَارَةٍ وبنَـــــــانِ
وأنا أراكِ بِدايتِي ونِهايتـــــِـي
وأراكِ أنتِ هُويتِي... عُنوانـــــِي

[3] فائزة بالمركز الخامس في مسابقة جمعية إبداع الثقافية بجمهورية مصر العربية لشهر سبتمبر 2018

يَا أكْبر الأحْلامِ عُمرًا إنَـــــــني
نَبَضَاتُ قلبٍ عاشـــــقٍ ولهَـــــانِ
فسألتُ: هلَّا ذا الفُؤادَ رَحِمتِـــــــهِ
مِن لَوعَة الأشْــواقِ والفُقــْــــــدانِ
قالتْ: رُويْدكَ ياجُنونِي كُلـــــــهُ
أنتَ الأسيُـــــرُ وحَضْرةُ السُلطَـــــانِ
إنَّا سَنمْحُو ذاَ الفِراق بِصَبْرِنَـــــا
نُلغِي الحُـــــدودَ بوِحْدة الوِجْـــــدانِ

****

عَزِيزٌ هَوانَا[4]

(إن كانت منزلتي في الحب عندكم ما قد رأيت فقد ضيعت أيامي)
ابن الفارض

عَزِيزٌ هَوانَا إنْ هَوينَا هَوى الحـُرِّ
وفاءً نَعيشُ الحُبَّ عَهْـدًا بِلا غَـــــدْرِ
خَلِيليَ مَا كَانَ الهَوى مَحضَ لوعةٍ
ولا كَانَ يَومًـــا يَا خَلِيليْ مِــنَ القَهــــرِ
فَكَمْ مِنْ محبٍ عَاشَ دَهْرًا مُنَعمًـــا
وكَمْ منْ عَذولٍ مَاَت مِنْ حَيْثُ لا يَدْرِي
ألاَ لَيْتَ مِثلِْي فِي الهَوى كُلّ عَاشِقٍ
إذا فَـــارقَ الأحْبابُ مَا لانَ للهَجْـــــرِ
عِمادُ الهَوى أنْ ليْسَ تَخشَى فُصولَهُ
وذاكَ الذِي يُعطِيـــكَ نَصْرًا علَى نَصْرِ

[4] (على صفحات مجلة تالينت الأدبية الألكترونية 2020)

وبَعضُ الهَوى إنْ لمْ تَزنْهُ رَجَاحَـــةٌ
أضَاعَ الفتَـــى عُمْرًا ورَاَء اللُهَى يَجْرِي
فكُنْ فَارسًا فِي الحُبِّ شَهْمٌ خِصَالهُ
وكُنْ حَارســـاً للعِشْقِ مِنْ بَغْتةِ الدَهْـــرِ

****

صَمْتُ الحُبّ[5]

(وما في الأرض أشقى من محبٍ
وإن وجد الهوى حلو المذاق)
ابن دريد الأزدي

فِي الهَوى قلبي وقُورًا
فلاَ يُرْضِينيَ الحبُّ الجَمُــوحُ

ولا أرضَى بِغَيرِ الصَمْتِ أُنْسًا
فصَمتُ الحبِّ- ياهذا - مُريــحُ

ليَسْمُو في رُبَى رُوحِي جَمــالاً
شَذاهُ علىَ مَدَى دَهْرٍ يَفـــــوحُ

[5] (نشرت بمجلة ميديا الثقافية العدد 3 بتاريخ:2020/08/07)

إذّا ما بُحْتُ بالأشْواقِ يَومًـــا
فَهلْ مِنْ بَعْدهِ لُقيَا تَلـُـــــــوحُ؟

وهَبْ أنِي مَلأتُ العُمْرَ شِعْـرًا
فَإنَ الشِّعْرَ مِنْ وجَعِـــي يَنُوحُ

فَلَيْسَ هُناكَ يَا أمَلِي شِفَـــــــاءٌ
وهَذَا القَلبُ أدْمَتهُ الجُـــــروحُ

أُعَتقُها مسَاءاتِـــــي حَنِينـــًـــا
فيُمْكِنُ إنْ نـــــأتْ شوقاً تَبوحُ

****

ليستْ كبَاقِي النِساَءْ[6]

(قرأت كتاب الأنوثة حرفاً حرفـــاً
ومازلت أجهل ماذا يدور بعقل النساء)
نزار قباني

وبِعَقْلِهَا بَيْنَ النِسَاءِ تَجَمَلَّـــــتْ
وتعَطرَتْ بالوَدِ والإحْســـَـــــانِ
عَصَفتْ بروحِ مُتَيَّمٍ بِغَرامِهـــَـــا
حَفَرَتْ عَمِيقًا دَاخِلَ الوِجْدانِ
مَاكَان يَعْنِيهِ الهَوىَ وجِرَاحَهُ
واليَومَ ينبض فِي الهَوى نَبْضَانِ
يَالَيْتَ تَدْرِي الآنَ كم هيَ كَنْـزُهُ
وبِأَنَهَا أغْلَى مِنَ المُرْجَـــــانِ
مَا شَانَهَا إلا صَلاَبَةِ قَلْبِهَـــا
سهلٌ عَليْهَا الرَّمْيُ بالهُجْـــــرَانِ

[6] (الفائزة بالمرتبـــة السادســـة في مسابقة الجزائري يقـــرأ2019)

ومِنَ العَجَائِبِ أنَهَا لاتَنْحَـــي
فلها شموخ ثابـــــت الأركان
مَا العُمْرُ إلا لَحْظَـــةً مَـعْدُودَةً
والعُمْرُ فِي كَنَفِ الهَوىَ دَهْـرَانِ
قَدْ صَارَ مَجْنُونًا بِبَسْمَةِ ثَغْرِهَـــا
لاَ يَرْتَضِيها في لظى الأحْـزَانِ
قَدْ صَارَ مَعْطُوبَ الفُؤادِ لأجْلِهَـا
هَلاَّ تَجُوَد عَلَيْهِ بِالإحْسَـــــــانِ
فَلَقَدْ تَكَاَثر فِي الهَوىَ عُشَاقُهَـــــا
وتَجَرعُوا مِنْ كَأسِها مـــُـرَانِ
لَكِنَـــــــــهُ الدَنِفُ المَلِيء صَبَابةً
مُتَقدِمًا شَوطًا منَ الأزْمَـــــانِ
يَامَنْ لهَا كَسْرُ الخَواطِر عَـــــــادَةٌ
وعِقَابَ مَنْ يَأتِي بِلاَ اسْتِئْـــــذاَنِ

بَينَ الجَوانِح لَوعَةٌ تَجْتَاحُـــــــــــــه

نِسْيَانُهَا أقْوَى مِنَ النِسْيَـــــــــانِ

هِيَ كَالحَيَاَةِ فَإنْ تعشها مَـــــــــرَةً

لا تَطْمَعَنَ بِأيَ عَيْشٍ ثـــــــَـــــانِ

****

يا قُرَّة عَينِي[7]

(يا قُرَّةَ العَيْنِ إنَّ العَينَ تَهْوَاكِ
فُما تَقرُّ بشَيء غير مَرآكِ)
ابن الأبار البلنسي

رغَمَ كُلِّ البُعْدِ –لا– لنْ أقْطَعَكْ
قد أسَرْتَ القَلبَ فالقَلبُ مَعَـــكْ
شَامِخًا تأتِي الهَوى لا تَنْثَنِـــي
فَارِسًـــا للحُبِ قَلبِي بَايَعَـــكْ
أنتَ كُلُّ الأنُسِ آمالِي التـــِي
ولـــدَّتْ أقْدارَ قَلبٍ أبْدَعَـــكَ
ودِّعْ البَيْنَ ولا تَرْضَى بِـــــهِ
إنَّ قَلبِي فِي الغَرامِ اسْتَودَعَكْ
يا أريْجَ الشَوقِ يا ثوب البهَـا
كَيْفَ لِي بَعْدَ الهَوى أنْ أخْلعَـــكْ

[7] (مشاركة في مسابقة شاعر عكاظ من تنظيم مجموعة الرابطة الشعرية العربية 2020)

فَلعُمـــــرِي إَن قَلبيْ عَاشـــقٌ

هلْ لِقَلـــــبٍ عَاشِقٍ أنْ يَخْدعكْ؟

ليْتَنِي مَا قَدْ كَتمْتُ الحُبَّ لاَ

يَومَ غَنَّيْتَ –الهَوى- كَيْ أسْمعَكْ

نَغْمةً للعُمْرِ يَا أنْتَ انْتِشَـــا

يَا عظيماً فِي الهَوى مَا أروعَكْ

إيْ ورَبِّ النَاسِ كَمْ أنْتَ المُنَى

كُلُّ مَا أرجُوهُ أنْ أحْيَـــا مَعَكْ

****

وكـــُـنْ...[8]

(وكُـنْ راضِـيـاً لا تَـسـخَـطـنَّ لـشِدةٍ
كَما الشوكُ لا يُعطِي الرَحِيقَ ولا العِنَب)
محمد البكري

وكُنْ كالبلسَـــــــمَ الشَافِي جِــراحَا
إذا امْتلأ الفُؤادِ أســـــًى ونــاحَا
وكُنْ أنتَ الفَلاحُ بدربِ صـــــدقٍ
فدربُ الزيفِ مَاكانَ الفَلاحـــَـــا
وكُنْ قمراً يضِيءُ ظَلامَ رُوحٍ
مِنَ الخَيْباتِ قَدْ كـُسِيتْ وشَاحَـــــا
وكنْ شِعرًا يُرتِلهُ صَبـــــــــاحِي
ويشدُوه المَسا والهَمِ راحـــَـــــــا
وكنْ كَالبُشَريَاتِ تَزُّفُ خَيْرَا
فَينقشِـــعُ الأسَى والسعدُ لاحَـــــا

[8] (نشرت على موقع جريدة أفريكانو الثقافي المصرية بتاريخ:2020/08/12)

وكُــنْ بَيْتِي الذِي آوي إليـــــــهِ
وكُنْ لَيلِي الـــــذِي يَلِــدُ الَصباحَـــا
تَمُوت قَصائِدي حُبلْ بِصَمتـــــِي
وصَمتُ الكِبرياءِ اليوم بَاحـــَـــــا
ومَا ليَ فِي الحَياة سِوى فـُــــــؤادٍ
عَزيز النبضِ لا يَرضَى استباحَـــا
وإنْ جَار الزمَانُ عليَ يَومـــــًا
أكـُونُ كضَيغمٍ يأبَى انبِطاحَـــــــا

****

خيبتُ ظنكَ بالسقوط

(لسيدة لم تكن إنمـــــا
سيخلقها في الخيال الخيال)
محمد عبد الباري

أتَظُن أنكَ إنْ تَركْتَ يَديَـــــــــا
أرْثِي فِراقكَ بُكرةً وعَشِيـــــــتَّـــا ؟
وأطُوفُ حولَ الذِكرياتِ مُرددًا
يا بينُ رُدَ الغَائِبينَ إلـــيـــتَّـــــــا!؟
إِني أنَا امْرأةٌ تُساندُ نِصْفَهـــا
إنْ نِصْفُهَا الثانِي يجيءُ شَقـــيّـــا
وأقَابِلُ الأحْزانَ ثَغْرِيَ بَاسِـــمٌ
وأدوسُ جرحاً ما يزالُ نديّـــا
وأعيشُ ما بقِيتْ حيَاتِي حُـــرةً
حتَى وإنْ كانَ الزَمانُ عَصِيـــتَّـــا

وسَأرتَدِي كُلَّ ابتسَامـــاتِ الورَى

وسَيظهرُ العِندُ الخَفيُّ جَلِيـــــَّـــا

لا حِقدَ يسْكنُ فِي فُؤادي لحظةً

أمشِي معَ الصَفحِ الجَميلِ سَويًّا

أسطورةً في الاكتفاء فلنْ ترى

مثلِي ولو حُفتَ البِلادَ مليَّـــا

فأظنُ أنكَ قدْ عَرفتَ تجاهُلي

وعرفتَ أن البعد عنك هنياً

****

سيمْفُونِيةُ بُؤْسٍ

(لن ينتهي البؤس أبداً وداعاً يا ثيو
سأغادر نحو الربيع)
فينسنت فان غوج

إنـــهُ القلبُ المُعنَّى لافِـــــــــظُ
آخِرَ النبَضَ بِسَاحَـــاتِ الأمَـــلْ
قـــــادهُ اليـــأسُ إلىَ حَيْثُ الجَوى
واسْتَكَانَ الدمْعُ ما بَيْنَ المُقَـــــــلْ
ضَاعَتِ الأشْعارُ فِي بَحْـــرِ المَدَى
لَـــمْ يَعُـــدْ للشِّعْرِ معنىً كيْ أقَـــــلْ
حُسْنُ ظَّـــنٍ فِي الهَوى فِعْلاً هَوى
بَلْ سَرابٌ عَـــــارٍ مـُنـــذْ أزَلْ
أنْهَكَ الوجْهَ تَواشِيْحُ الأسَـــــــى
واخْتِفَاءُ الفـــــرَحِ قَـــدْ هَدَّ الحِـــيَـــلْ

يَا إلهِـــي تَائِـــةٌ خَطْـــوِي هُنَا
قـــَـــدْ كَسَتْنِـــي الخَيْبَـةُ المُرَ حُلَـــلْ
تَهْزأُ الأقْـــــــدارُ مِنِي حِيْنَمَـــــــا
أرْصُدُ الأعْـــذَارَ فـِي خِّلٍ خَـــذَلْ

****

((طَعنُ الصَديْق))

(لاتطلق مسمى صداقة على كل عابر مرّ بحياتك)
جبران خليل جبران

إذاَ طَعنَ الصَديقُ الظَهْرَا غَدرَا
رَفَعتُ يَدَيَ للرَحْمَانِ شُكْرَا
فَرُبَّ طِعَانِ غَدرٍ أيقظتني
لأنْهضَ بَعدهَا بالحَزمِ صَقْرَا
أصُونُ كَرامتِي وشُموخَ ذَاتِي
وإنْ لمْ أسْتطِعْ للجَرحِ صَبْـرَا
يُعَانِدنِي الزَمَانُ فقط لأنِي
سَلِيلةُ كِبريَـــــاءٍ طَالَ عُمــْـرَا
فَلمْ يَعْبَثْ بِعَزْمِ الرُوحِ يَومًا
ولَمْ يَحْدِث بِهذَا القَلبِ كَسْـرَا

غَمَرْتُ النَاسَ بالأشْعَارِ حَتَّى
شَغَفْتُ قلوبَهُمْ حُبًا وشعرَا
كَتَبْتُ قَصَائِدِي بِإبَاء حَرفِــي
ومِنْ ذاكَ الإباءِ صَنعْتُ فَخْرَا

****

شّرُ النفُوس[9]

(إن تعبت في الخير فان التعب يزول والخير يبقى)
أفلاطون

واللهِ كَمْ عَجِبَتْ نَفْسِي مِنَ النَاسِ
فخَيْرهُمْ قَطْرَةً فِي أسْفَلِ الكَاسِ
أكُلــمَا جَاءتِ الدُنيَا بزُخْرفهــا
غَدَوْا عَبِيدًا بِلاَ قَلبٍ ولاَ رَاسِــي
الكُلُّ يَلهَثُ خَلفَ المَالِ يَطْلُبــهُ
جَهْلاً فَيَا أسَفِي مِنْ غفلة النــاسِ
وَدَعْتُ فِيْهِمْ بَقايَا الودِ مُنْتَشِيــًا
مَاكَانَ يَومًا عَبيدُ المَالِ جُلاسِــي
تَبَدَّدَتْ كُلُ أخْلاقٍ لَهُمْ طَمَعًــا
ووحْدهُ اللهُ يَبقَى الطَاعــمَ الكَاسِي
فِي جَوفِهِمْ لمْ يَعُدْ للحُبِ مَنْزِلــةٌ

[9] (ترشحت للمشاركة في الموسوعة العالمية للشعر النساني الفصيح 2020)

لا حُبَّ يَغدُو بِقَلبٍ صَخرةٍ قاسِـــي
مَا كُنتُ أحْسِبُ أنَ المَال فِتْنتـــــهُ
تُعَلِلُ الرُّوحَ تُعْرِيْهَا مِنَ البَاس
فكَيْفَ أعْبُرُ تَاريخِي إلَــى زَمـــــنٍ
يَمحِي التَكدُرِمنْ قَامُوس إحْساسِي؟
وكيْفَ أقْطُفُ أشْعارِي وانثـــــرها
وكَيْفَ أمْلأُ بالآمَالِ قِرطَاســـــي؟
وكيف تَعْزِفُ رُوحِي لَحْنَهَا طَرَبًـا
لأكْتبُ الشِّعْرَ تَخْليـــــدًا بِأنْفاسِـــي؟

****

زمَانَ مَنْ لا يَفهمُ[10]

(قررت أن أفقد القدرة على الكلام وأن أعيش في الموسيقى)
جان بول سارتر

أضْحىَ الزَمانُ زَمانَ مَنْ لا يَفْهمُ
فتَراهُ فِي أعَلىَ المَراتِبِ يَنْعَـــــمُ
ورمَى إلَى نَارِ المَهانَةِ عـَــارِفـاً
فَجـَــــزاءهُ للعَارِفينَ جَهَنَّـــــــمُ
هَـــــذَا الزَمَانُ غَرِيبَةٌ أطْـــوَارهُ
لا شيء فيه من البداهة يفهـــــم
كَمْ مِنْ مُهانٍ عَاشَ دهراً مُكَرْمًا
كَمْ مِنْ جبانٍ فِي المَهَازِلِ ضيغـــمُ
الصَمْتُ أفْضَلُ مِنْ كلاميَ هَاهُنَا
فالجُرْحُ ينزفُ والمَواجِعُ تُؤلِـــــــمُ

[10] (حازت على بطاقة شكر وتقدير لتميزها في برنامج شعر الحكمة الذي نظمه ملتقى شاعر العرب للشعر العمودي والأدب بتاريخ:2019/09/21)

صَبْراً جَمِيْلاً يَا خَلِيْلِيْ فاسْتَعِـــــنْ
باللهِ إنَّ قَضَاءَ رَبِكَ مُبْـــــــــــرَمُ
إذْ لا يَصِحُّ سِوى الصَحِيحُ وإنَّـــهُ
لا بُدَ مِنْ أهْلِ النُهى أنْ يَعْظُمُـــــوا

****

حَكِيمُ العَقلِ[11]

(لا يكفي أن يكون لك عقل جيد المهم هو أن تستخدمه بشكل جيد)
رينيه ديكارت

حَكِيْمُ العَقْلِ بَيْنَ النَاسِ سَادَا
وهَانَ فَتىً إذَا رَكِـــبَ العِنَــادَا
فإيَاكَ الغُرورُ وعَيشُ جهلٍ
ولوْ بسطوا لكَ الدُنيَا مِهَـــادَا
ولاَ تَرْضَ الحياة بداءِ حُمْقٍ
فداَءُ الحُمْقِ كَـــمْ أعْيَا العِبَاداَ
وذُدْ بِالعقلِ عَنْ شِيـــمٍ كِبـارٍ
ومِثلكَ إنْ تَهــاوَى الحَـــقُ ذَادَا
لذاَ عِشْ مِثْلَ نِسْرٍ ذَا جُمُوحٍ
يُحَلِقُ دُونَ أنْ يَخْشَى اصْطِيادَاَ

[11] (تأهلت إلى القائمة الطويلة في صنف أفضل قصيدة شعرية بمسابقة جمعية مواهب المستقبل بالمغرب دورة 2020)

يَعِيْشُ الحُرُّ مُقتنِعًا عَفِيــفا
فلاَ تَجِدَنْ لَهُ نِـــــــــــدًّا جَوادَا
يَرَى أنَ الضَمِيرَ سِلاَحَ نَفْسٍ
تُناشِدُ فِـي تَسَامِيْهَـــــا الرَشَـــادَا
إذاَ نَطَقَ الأنَامُ بِبَعْضِ سُـوءٍ
لـــــــــهُ القَولُ الذِي شَغَفَ الفُؤادَا
فَكَـــــمْ مِنْ جَاهِلٍ يَسْعَى حَثِيْثاً
لَزرْعِ الشَّرِ والفِتـــــنِ اعْتِقـــــادا
بِأنَّ الشَّرَ مِفْتـــــاَحُ انْتِصَـــارٍ
بـــــهِ يَصْبُو إلَى مَا قَـــــدْ أرَادَا
هُمُ المَاشُونَ فِي دَرْبِ الخَطايَا
ودَرْبُ الخِطْءِ مَا كَانَ الَسـســـــدَادَا
إذَ لمْ تَلقَ فِي الخِّلاَنِ خَيــرًا
أقــمْ لَهُمُ العَــزَا والْبَسْ حـِدَادَا
تَناسَى ذِكْرَهُمْ مَا دُمْتَ حَيًّـــــا
وزُفَّ إليْهُمُ الذِكْرَى رَمَـــــــادَا

فَدَتْكَ قَصَائِدٌ كُتِبَتْ ووصْفٌ

شبيهٌ فـــي غَزَارَتِهِ المِـــــــدَادَا

سَيَذْكُرُكَ الذِينَ نَســـــوْكَ حِيْنًا

وشَأنـــُـــكَ عِندهُمْ بالفخـــرِ زادا

ليَجْمعَكُمْ علَى الأيـــــــــامِ ودٌّ

وفِتْيَانُ النُهَى تَرعىَ الـــــــــوِدادَا

فَكُنْ بَينَ الأنَامِ حَكِيْمَ عَقْلٍ

وكُنْ دَومًا علَى الجُرْحِ الضِمَادا

****

هُويَتِي فِي الضَادِ

(تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروءة)
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فَلْتَعْلمُوا أنِي ابْنةُ الضَادِ التـــــِي
بجمال أحرفها تغنى المعجم
وبهـــا أتَى القُرآنُ يَنْضَحُ عِبْـــــرَةً
دُرَرًا مِنَ الأحْكَامِ فِيْهَـــــا المُلــْزِمُ
مَلأىَ الفَصَاحَةِ والبَلاغَةِ مَنْبَعًـــــــا
عَربِيةٌ أزَلِيـــــــةٌ لا تُصْـــــــرَمُ
كَالنهرِ مَهْمَا تَغْتَرِفْ مِنْ سِحْرهَا
تبــُقَيك ظَمآنًا لحَرفِهَا مفحمُ
ذَا وهْجُها مَا خَابَ يَسْمُو عَالِيًـــــــــا
أمُ اللُغَـــــاتِ هي الكَثِيْبُ الأيْهـــــَمُ

فهِيَ الهُويَةُ والهَوى فِي مُهْجتِـــــــي
تِرْيَـاقُ نَفْسي حِيْنَمـَا تـَتـَألـَــمُ
وَلقَدْ نَسَجْنَا عَسْجَدًا مِنْ حرفها
للناس يَبْقىَ التُرْجُمَانُ الأعْظـــمُ

****

قـــُلْ ما تَشَاءُ[12]

(ملأت الأرض خوفاً من حسامي
وخصمي لم يجد فيها السباعا)
عنترة بن شداد

إِنِي أَنَا السَّرُ العَمِيقُ المُوغِـــلُ
وأنـــَـــا الـــــتِي من عَقلِها كمْ يُنهلُ
وأنا التِي لاَ أنْتَمِي لسَفَاهَـــــــــةٍ
عِنْدِي الحُروفُ كما رصَاصٍ يَقَتْـــلُ
أهْدِي الكَلامَ مُوشَحًا فِي بَحْـــرِهِ
ومُسَطّـــــرٌ فِيْهِ الَصوابُ مُكَمَـــلُ
ولَقدْ حَبَانِي اللهُ مِنهُ قَنَاعـــــــــــَةً
ورِضًا ونفسا بالنَـــــدى لا تَبْخَـــــــلُ

[12] (نشرت على مجلة فن الفنون الأدبية المعتمدة ببغداد العراق عدد رقم:321 بتاريخ :2020/07/28.)

وأبَى إبائِي.. حِنْكَتِي وبَسَالتـــــــي
أنْ أنْحَنـــي ذُلاً لِعَبـــــدٍ أسْـــــــألُ
فِي نَبْضِ قَلبِيَ رحْمَةٌ وتَعَاطُـــفٌ
إذْ مَا عَجَزتُ سَمَاحَةً قَـــدْ أرْحَـــلُ
كَيْ لا أردَّ إسَاءَةً بِإســـــــاءةٍ
جَهْلاً بِجَهْلٍ ليْسَ فِيْنَـــــا الأعْقَـــــلُ
ثَكِلَتكَ أمُكَ هَلْ تَرانِيَ أهَـــوجًـــــا
حتَّى أقـُومَ بِعـــــذْلِ مَنْ لايُعـــْـــذَلُ
لا والذِي خَلقَ الوجُودَ مُعَظَمـــــًا
مَا كـُنْتُ بالأعْـــداءِ يَومًـــا أحْفـــَـلُ
قـُلْ مَا تَشَاءُ فَليْسَ قَولكَ ضَائِـرِي
أو كَانَ قولكَ فِي قَضَائِـــيَ يَعْجَـــلُ

****

صَعْبُ الانْكسَارِ[13]

(وإني لنجم تهتدي صحبتي به
إذا حال من دون النجوم سحاب)
المتنبي

وَيَسْعَى الجَاهِلُونَ إلَى دَمَارِي
ولَسْتُ بِقَابِلٍ للانْهيـــــــــــارِ
فلَو عَلِمُوا بإيْمَانِي وصَبْــرِي
لكَفّــوا الشَّر واتْبَعُوا مَسَاري
أنَا المَمْلُوءُ حُبًا وافْتِخَـــــارًا
وفِي قَلْبِي اللآلِئُ كَالمَحَـــــارِ
عُيُونُ الشِّعْرِ تَغْمُرنِـــي دَلَالاً
فَيَكْتُبنِي القَصْيدُ مِنَ الكِبَـــارِ
وإنِّيَ قَادِمٌ مِنْ أَلْفِ طُهْـــــــرٍ
ومِنْ أَلْفِ انتِصارٍ وانْتِصَـــارِ

[13] (نشرت بمجلـــــة الهجير للأدب العربـــي جويلية 2020)

فمِنْ رَحِمِ الحيَاةِ ولِدتُ فَحْلاً

شَدِيدَ العَزمِ كالأَسْدِ الضَـوارِي

ولِي نَفسٌ تَعُفُ عَنِ الدَنَايَـــا

فلاَ تَرضَ الأذَى أو أخْذَ ثَــارِ

أَلَا فَلَتعلمُوا عِلْمَـــا يَقِينَـــا

بأنَ الحُرَّ صَعْبُ الانْكِسَـــــــارِ

****

تَرَانيمُ الطـُموح[14]

(إذا الشعب يومًا أراد الحياة
فلابــد أن يستجيب القدر)
أبو القاسم الشابي

وأنَـا الطَمُوحُ إلَى المَعالــي دُونَمـا
خَوفٍ وتــلكَ سَلِيْقَةُ العُظمـــَـاءِ
أمْضـــِي بحُلـــمٍ شَامخٍ لا أَنْحنـــي
فِي مَوجة الخَيْبـــَـاتِ والبَأسْـــاءِ
وأواجِهُ القَدَر العَنِيد بِهِمَتِـــــي
لايَنْثَنِي عَزْمِـــــي بِذي الأرْزَاءِ
مِثـــلَ البَلابل مُنشـــداً ومُغَـــردًا
أبْياتَ شِعـْرٍ وحيُهـا إنَشَائـــــــِي
لا أحتسي كأَسَ الخـُنوعِ بِذلـــَـةٍ
وأنَا المُزاحِمُ حِكْمةَ الحُكمَـــــــاءِ

[14] (نشرت بجريدة الجديد اليومي يوم الخميس 11 أكتوبر 2018)

فَلَقَدْ فَهِمْتُ بِأَنَهَا لاْ تَخْتَفِـــــــي

إلا بصَاحِـــبِ حِنْكَـــةٍ وذكَـــاءِ

ورَأيتَ أنـَهُ لا فلاح لخانـــــعٍ

يَحيا ذليلًا خَافِـــــتَ الأضـــْواءِ

هذا أنـَا ..كالصَقرِ عَالٍ في السَمـا

فهُنـاك تَبُـــــدو رَوعَـــــة العَلَيَـــاءِ

****

صِدقُ القَصِيد

(أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
وأسمعت كلماتي من به صمم)
المتنبي

أنا إنْ نَسَجتُ قَصِيْدَتي طَرزّتُهَا
بالصِدْقِ وصفًا فــاق كُلَّ بيَانِ
أحلَى القَصَائد ما تَكونُ حُروفهَا
عبقًا مِنَ النَسْرينِ والريحانِ
ما كَانَ قُولُ الشِّعْرَ مَحْضَ هوايةٍ
بَلْ كانَ عُمقَ قَضِيتِي ورِهانـــي
الشِّعرُ وهــجٌ مِنْ صفاءٍ سريرتِي
رسمٌ بَديـــعٌ زاخِرَ الألوانِ
مَا كُلُّ منْ كَتبَ القَصِيدَ بشَاعرٍ
كمْ مِنْ قَصَائدَ لمْ تَعشْ لثوانِ

فَلتكْتُبنَّ قَصائدَ الصِدقِ التِي
تَحيَا بِفخرٍ طِيلـــــةَ الأزمَانِ
إنَّ القَصائِدَ مِنْ عَميقِ ذَواتِنـــا
ولكـُلِّ ذاتٍ حِكمـــــةٌ ومَعانِ

****

خَيْبَاتُ الأمَانِي[15]

(لو أنّ الناس كلما استصعبوا أمراً تركوه مابقا للناس دنيا ولا دين)
عمر بن عبد العزيز

وهـــذي حَياتـيَ بأفْقِ المـَـــــــــدَى
وقَدْ ضاَعَ فِيهَا شَبَابي سُـــــــــدَى
وحِيْدًا أصَـــارِعُ مُـــرَّ الزَمَـــــــــان
ومَنْ ذا الذِي فِيه يُعْطِي اليَـــــدَا
وأسْقِيـــه دومًـــا بِعْذبِ المَعانِـــــي
فيَسْقِي فُؤادِي بِكْأسِ الـــــَـردَى
فأيْنَ أغَانِـي الرَبِيع بَهِيـــــــــــجاً
تُراقِصُ رُوحِي بِنغْـــمٍ شَـــدَى
وتَمْـلأُ أفْـقَ الحَياةِ جَمـــــــــالاً
فتَذْوِي المَآسِـــي وشَرّ العِـدَى
وتَمْحُـو ظَلاَمَ القُلوبِ بِكَـــــــــفٍ

[15] (فائزة بالمركز الثالث في مسابقة جمعية ابداع الثقافية بجمهورية مصر العربية2020)

يُطَهِرُ كُـــلَ سَـــــــوادٍ بَـــــدَا
ألاَ أيُها الكَـــونُ كَـفَ الأســـــــــَى
فإنِـي ضَيــاعٌ أرِيــدُ الهـُـــدَى
ويَا لَيْتَ حُلمي رَهيِـــــــــنَ اللظَى
بِرغْمِ الجِراحِ يَكُـــنْ أسْعَـــــــدَا

****

لا حلمٌ ولا أمَلُ[16]

(كـــن صبـــوراً
إلـــى متـــى؟
إلـــى الأبـــد)
محمود درويش

العالمُ اليوَم لا حُلمٌ ولا أمـــــلُ
الكُلُّ يَخشَى وبَاءً خَطْبُهُ جَـــللُ
ويَرْتَدِي الخَوفَ مِنْ مَوتٍ يُبَاغِتُه
هَلْ يَنفعُ الخَوفُ إنْ حَلَّا الرَدَى عَجِلُ؟
حَجْرٌ وعَزْلٌ وآمَالٌ مُؤَجَلَـــــــةٌ
إلَى مَتَى والأسَى في خطْوِنَا الوَجِـــلُ
لكِنِّي ألمَحُ بينَ النَاسِ مَنْ وثَبَوُا
نَحو المنايَا شُموخًا كَنَّهُمْ جَبَلُ

[16] (مشاركة في مسابقة مديرية الثقافة لولاية الجلفة حول الجيش الأبيض2020)

(مَآزِرٌ بِيْضُ) ابيَضَّتْ بِهَا بَلَدِي
قَدْ سَخَّرُوا العُمْرَ كَيْ تَبْرَى بِهِمْ عِلَلُ
(مَآزِرٌ بِيْضُ) والإخْلاصُ دَيْدَنُهَا
جَادُوا بِخَيْرٍ وصَبْرٍ لَيْسَ يُخْتَزَلُ
كَيفَ السَبيلُ إلىَ تَمْجِيدِهُمْ وهُمُ
بالفَخْرِ خَطُّوا لهُمْ مَجْدًا بِمَا فَعَلُوا
جَاؤوا حَمَامَاتِ سِلْمٍ وسْطَ مَعْرَكَةٍ
فَكانُوا بُشْرَى انْتِصارٍ مَا لَهَا مَثَلُ

****

الدُنْيَا الشَقِيةُ

(فلا تعشــق الدنيا أخي فإنما
يرى عاشق الدنيا بجهد بلاء)
أبو العتاهية

لقَدْ ضَاقَتْ بِنَا الدُنْيَا
وخَانَتْنَا أمَانِيْنـــــــــا
فَأضْحَيْنَا بِلا أمـــــلٍ
لتُغرقَـنَا مَآسِيْنـــــــــا
كَدُودِ القَزِّ مَخْبَئُنَـــا
بِدمْعٍ فِي مَآقِينـــــــــا
هُمُومٌ قـَدْ غَدتْ كَـــــدرًا
تُلَوثُنـــــا وتُشْجِينـــــا
تُحَطِـــمُ كـُلَ أحْـــــــلامٍ
رسَمْنَاهـَا بأيْديـنـــــــا

قَضَـــــــاءُ اللهِ نَرْضَـــاهُ

هي الأقْـــــدَارِ تَأتِيـــنَا

صَبَرْنَا يَا هَوى أمَلـِــــي

وكَان الصَبْرُ كَافِينـــَـــا

فَمَا ضاعتْ لنـــَـــا ثِقَـــــةٌ

ولا زَادَتْ مَعَاصِينـَـــا

ألاَ رُحْمـــَـاكَ يـــــَـــارَبِي

فإَنَ الفَرْحَ جَافِيْنـــــَـا

****

غــُفرَانكَ اللّه[17]

(سر السعادة حسن ظنك بالذي
خلق الحياة وقســم الأرزاق)
الشافعي

أرجوك ربي رحمة بالذات
لأعود طفلاً زاهياً بحياتـــي

وأنـَا الذِي بالذَنْبِ جِئْتُـكَ تَائِبـًا
أرْثِـي ضَياعَ العُمْرِ فِي الهَفـــَواتِ

كـَمْ كُنتُ فـِي هَذِي الحَيَاةِ مُغَفـــَلًا
أرْمِي صَلاحَ الحـَالِ فِي الطُرُقَـــاتِ

فَكأنَمَا بَصَري كَسَتْـــهُ غِشـَاوَةٌ
مَاعَاد يُبْصِرُ واقِعَ الـــمَأسَـــــاةِ

[17] (شاركت في مسابقة كتارا للإستغفار 2020)

أَلقَيْـتُ نَفْسِـي فِي غَيَـاهِبِ وِحْشَةٍ
نَـامَ الضمير و فِي عَمِـــيقِ سُبـــَاتِ

يَاوَيْل نَفْسِي مِنْ غـــُرورٍ لَفّـنـــي
بَعْثَرْتُ فيـــِه الروح كالعبـــــرات

يَـارِبِ إنـــّيْ عَـــائـدٌ مُسْتَغِفـــرٌ
أمْحِي خُطَى عُمْرٍ مِنَ الظـُلمَـــــاتِ

مُسْتَغْفرًا مِـنْ كـُلِ مَا أذْنَبْتُـــــــهُ
والصَفْحُ مِنْـــكَ لأكْبـــَرِ الـــــزّلات

وأنا الضَعِيفُ المُسْتَغِيثُ بـِرَحْمَةٍ
مِنْ فيَضْ جُودِكَ وَاسِـــــعِ الرَحَمَـاتِ

مُتَبَرِّئًا مِـنْ كُلِ شَرٍ فِي الدُنـــــــا
لاشَيءَ يَنْفَعُ غَيْرَ دَربِ ثبَـــــــــاتِ

لاتعذلـــــــــنَّ[18]

لا تعذلنَّ فتىً بالسُوءِ قدْ نَطقَا
واشْفقْ عَليهِ ولا تُظهر لهُ حَنقَا

تَجاهَلِ الحُمقَ والحَمْقىَ وكُنْ رجُلاً
حرًّا عَظِيمًا لبَابِ الفَخرِ قَدْ طَرقَا

واسْرِج فُؤادكَ صَفحًا وانطلِقْ غَبِطاً
فأسعد النَاسِ منْ بالصَفحِ قدْ سَبقَا

وادفعْ بخيرٍ وكُن في الخَيرِ مُتقِدًا
فلاَ يُدانيك فِي الخَيْراتِ منْ لحقَا

[18] (فائزة في سجال بمجموعة ملتقى الأمل والألم بتاريخ:2020/08/04)
نشرت بجريدة الحدباء الدورية العدد 46 بتاريخ:2020/08/15

يا أعقلَ الناسِ كُن بينَ الوَرى مَثلاً
للصَابرينَ كَوردٍ يَنثرُ العبقَا

الناسُ للناسِ لا فرقَا إذا اتحدُّوا
حُبًّا وودًا كنهرٍ ماؤهُ دَفـــــقَا

لا تعذلنَّ فإنَّ العذلَ مَجلبةٌ
للبعدِ والبعدُ منْ طياتهِ انبثقَا

****

نشوة العيد[19]

(الأعياد دوارة عيد لك وعيد عليك)
أحلام مستغانمي

فِي نَشْوةِ العِيد المُبارَك بَسْمـــــــــةٌ
فِي العُمرِ تَحـــــدُو نَحْـــــونَا وتَلـوحُ
والنَاسُ تَهْتفُ بالشَعائِر طَاعـــــــةً
لبَيّك رَبـــــي والعَبِيُـــــــر يَفـــــــوحُ
لبَيْـــكَ- يالله - وحَدكَ راحِـــــــــمٌ
قلَباً يَلوذُ إلـــــــى حِمـــَـــاكَ جَمُـــوحُ
عِيدٌ أيـــــا ضَيفًا كَريمًا زَارنَـــــا
يَغدُو عَلينـــا تَـــــــارةً ويَـــرُوحُ
فأرى الفَقيرَ وبَهْجـــةً تجتاحهُ
يَكْفِي غِنَاهُ بِمـــــا تُكِنّ الـــــــرُوحُ

[19] (حائزة على شهادة شكر وتقدير من مجلة صدى الايام الادبية في سجال بمناسبة عيد الاضحى المبارك 2020/07/29)

من ذا الذي يروي تلهُفَ طِفلـــــــــةٍ
وَملامِحُ الوجْــهِ البَرِيءِ وَضُــــوحُ
عَيدُ المَحبةِ والسُرور لقْد أتَـــــــــى
يُشْفِي فُـــــؤادًا أنْهكَتْهَ جـــْــــروحُ

****

وبَايَعنَا الرَّدَى[20]

(الحرية أثمن ما في الوجود لذاك كان ثمنها باهظًا)
ميخائيل نعيمة

ألاَ فَلتسْألوا عنَّا السِنِينَـــا
سَتُخْبركَم جواب العارفينا
بأنا القَادِرُونَ علَى أسَانَا
ونَحْنُ الدَائِسُوَن عَليْهِ حِيْنَا
وأنَّا مَا رَضِينَا الذُّل يومًا
ومَا يَوماً رَضِينَا الجُبنَ فِينَا
فبَايَعَنَا الرَّدَى للنَّصْرِ سَيْفًا
يَجُزُّ رِقَابَ كُلِّ المُعْتَدِينـــَا
أنَا - يَا صَاحُ- مِنْ بَلدٍ كريمٍ
سقَى وِدًّا قُلوبَ الَضامِئينَـــا
بِهَ شَعْبٌ عَزِيزُ النَفْسِ شَهْمٌ

[20] (مشاركة في مسابقة جريدة قلم حـــر المصرية 2020 وتاهلت للمرحلة الثانية)

جَرِيئٌ فِي زَمانِ الخَانِعينَـــا
بِلادٌ ليسَ تُثْنِيهَا الرَزَايـــــَا
لتَشْمَخَ فَوقَ حِقْدِ الحَاقِدينَـا
بِلادٌ سَطَّرَتْ تارِيخَ مجـدٍ
تُنَافِسُ فِيهِ عِزَّ الأولِـــــينَا
بِلادٌ هَزَّتِ الأكْوانَ هَـــزَّا
مُخَيِّبةً ظُنونَ الطَامِعيـــــنَا
فَلمْ تُؤمِنْ سِوَى بالصِّدقِ دَربًا
ولمْ تُؤمِنْ سِوَى بالحَقِ دِينـــَا
زَرَعنَا فِي تُرابِ الأرْضِ حُبًّا
فأنْبَتَ تُرْبُهَا وِدًّا ولِـــينـــــَا
ألاَ فِي كُلِّ شِبْرٍ مِنْ بِلادِي
هِزَبْرٌ كَاسِرٌ يَحْمِي العَرِينَـا
ألا كَمْ مِنْ شَهِيدٍ قَدْ تَوارَى
وذِكْرَاهُمْ أرِيْجُ اليَاسَمِينَـا

جَزَائِرُ أنْجَبَتْ أحْرَارَ نَفْسٍ

يَعُزُّ نَظِيرُهُمْ فِي الآخَرِيْنَـــا

بِهِمْ كَمْ أنْتَ يَا بَلدِي ثَمِيْـــــنٌ

كَبِيرٌ رَغْمَ كَيْدِ الكَائِدِيْنـــــــا

لوِ اعْتَرَفَ الزَمَانُ بِقَدْرِ أرْضٍ

لقَبَّلَ فِيْكَ - يَا بَلـــدِي - الجَبِيْنـــــا

****

لكِ اللّه يا قدسُ[21]

(يسرقون رغيفك ثم يعطونك منه كسرة ثم سيامرونك
ان تشكرهم على كرمهم يالوقاحتهم)
غسان كنفاني

لكِ الله يَا أرضَ كُلِّ العَرَبْ
ويَا قَبْضَةَ الحَقِّ وسْطَ اللَهبْ
لكِ الله يَا مَوطِنَ الأنبيـــــاءِ
ومَنْ غَيرُ رَبِّكِ نَصْرًا يَهَبْ
لكِ الله يا (قدسُ) مَسْرَى النَبِيِّ ال
لذِي بالهُدَى فِي القُلوبِ سَكَبْ
هُنالكَ فِي (القُدس) أمٌّ تُنـــــادِي
ودَمعُ الأسَى يَا رَفِيقِي شَجَبْ

[21] (مشاركة في مسابقة وزارة الثقافة الفلسطينية شعراء ضد التطبيع2020 ونشرت بمجلة صدى الأيام الادبية المصرية 2020/07/23)
(شاركت في مسابقة جيل عراقي اوت 2020)

هُنالكَ فِي (القُدسِ) طِفلٌ صَغيرٌ

وقَدْ سَلبُوا مِنهُ أمًّـــــا وأبْ

هُنالكَ فِي (القُدسِ) حُلمٌ جَميلٌ

علَى جِذعِ قَهرِ الطُغاةِ صُلِبْ

أتوهَا بِصفقةِ قَرنٍ وظَنـُوا

سَتخنعُ تَرضَى بذاكَ الكَذِبْ

وهَاهُمْ أتوْهَا بِتَطْبِيعِ حَمْقٍ

أرادُو إليْهِمْ بـــــهِ تَنتَسِـــبْ

ورَامُوا بِتَطبِيعِهِمْ ذُلَّ أرضٍ

وشَعْبٍ كَرامَتُهُ كَالشُهُـــــــبْ

ألمْ يَفْهمُوا أنهَا أرضُ مَجْدٍ

وحَقٍ وفَخْرٍ لنَا يَا عَرَبْ

ألمْ يَفهمُوا أنهُمْ لنْ يَطُولُوا

عَزِيمةُ شَعْبٍ سَقَاهُ الغَضَبْ

وأنَهُمُ لنْ يَكُونُوا ذِئَابـــــًا

لِصُهْيُونَ يَومًا لأيّ سَبَبْ

يُرِيدُونَ حَجْبَ (فِلسْطِينَ) خُبْثًا

وأرضُ الطَهارَةِ لا تُحْتَجَبْ

****

جزائر الشموخ[22]

(جزائـــــر يا بدعة الفاطر
ويا روعة الصانع القادر)
مفدي زكريا

هَذي (الجَزائِرُ) مثل الطودِ شَامِخَةٌ
تُعانِقُ القَلبَ والأرواحُ تَفديهـــــَا
ليسَ الوَبَاءُ بأرضِ الحُبِّ يَقهَرُهَا
واللهُ حَافِظها والشَّعبُ حَامِيهـــــَا
الكُـلّ مِنْ أجْلهـــــَا باقٍ بِمنَزلـــِهِ
يَجْتثُ جِذْر الأذَى مِنْ طُـهرِ أرْضِيهَا
للّه دَرُّكِ كَمِ أنجِبتِ مِنْ بَطـَــــــلٍ
أســـْـدٌ اذَا هَجمَ الشَرُّ يـُـوارِيهـــَا

[22] (المرتبة الثالثة م في التصفيات النهائية للموسم الأول في مسابقة جمعية ابداع الثقافية بمصر (2020

للـه دَرُّكِ يا أرضَ الهَـــــوى وأنـــَـا
بالحَرفِ أنثرُ شِعراً فِي رَوابِيهـــــــَا
خَطّتْ بِلادِي بِرغْمِ المَوتِ مَلحَمةً
كَانَ اسْمُهَا (أملاً) والجِيلُ يَروِيهَا
حَتمًا سَتجْتازُ (كُورونَا) إذاَ اتْقَدَتْ
عُقــَول أبنَائهَا وَعْيًا وتَنْبِيهـــــــَـــا

****

صباح الخير يا وطني[23]

(سننتصر لاننا نمثل قوة المستقبل الزاهروانتم ستهزمون لانكم تريدون وقف عجلة التاريخ)
الشهيد العربي بن مهيدي

صَباحُ الخَيْرِ يا وطَنِي
صَباحُ النَصْرِ بَلْ أكْثَرْ
صَبَاحُ الخَيرِ يَا شَعبًـــا
تَحدَى الصَعْبَ والأوعَرْ
صباح الخَيْرِ يا أمـــلاً
بِرغمِ جِراحِنَـــا أزْهَـــرْ
صَباحُ العُمرِ فِي رَغدٍ
و رغْدُ العَيشِ أنْ نَعْبــرْ
إلَى التَغْيرِ وجْهَتُنـــــا
إلَى العَلياءِ والمَفخَـــــرْ

[23] (نشرت بجريدة الحوار الجزائرية ضمن العدد 39 من الملحق الادبي بتاريخ:2019/08/03)

بِـــلادي يَاهَوى قَلبٍ

بِصدقِ هَواكِ قَدْ أبْحـــــرْ

حُروفِ الضَادِ أجْلبُها

لتَحكِي العِشقَ ذا الأكْبـــرْ

لتَحكِي عَنْ أمَانِينـَــا

فطَعْمُ البَوِح كالسُكَـــــــرْ

سلامُ الله يَا وطَـــنًا

لدَربِ العِز قد أبْصَـــــــرْ

****

يَـــــاسِينُ الورَى[24]

(إننا طلاب شهادة، لسنا نحرص على هذه الحياة، هذه الحياة تافهة رخيصة، نحن نسعى إلى الحياة الأبديـــــــة.)
الشهيد أحمد ياسين

ما لِلْحُروفِ فِـــي قَصِيْـدِي مِـنْ أرَبْ
غَيْرَ الرِثَـــــاءِ المُرِّ أو بَعْضَ الشَّجَبْ
يَا مُقْلَـــةَ الشِّعْرِ هَلُمِي واسِنِـــي
بِبَارِدِ الدَمْـــــعِ الذِي مِنْكِ انْسَكَـــبْ
يَاسِيْنُ فَجْـرًا لابْتِسَامـــاتِ المُنـــى
قَدْ اخْتَفَى... هَلْ رَاجِعٌ مَنْ قَدْ ذَهَـــبْ
كَضَيْغَمٍ مـا لاَنَ مِنْ أسْـرٍ ومَا
هَانَتْ فِلسْطيـــنٌ فخـــرَّ وإنْسَحَـــبْ
بَلْ إنَّـهُ الرَعْدُ الغَضُوبُ نَاطِقًـــا
فَصَاحـــةَ القَولِ إلَيْـــهِ تَنْتَسِـــبْ

[24] (فائزة بالمرتبة الثانية ضمن مسابقة الابداع الثقافي ونشرت في مجلة الابداع الثقافي في عددها الاول بتاريخ:2020/08/11)

طُوبَى لرَمْزٍ بالقِطَاعُ شَامِـــــخٌ

كالنَخْلِ فِي عُمْقِ الصَحارِي قَدْ ضَـــرَبْ

ذاك الذي يَدعُوا إلى سَاحِ الوغَـى

عَزْمـــــًا لِنَصْرٍ فِي القَلوبِ يلْتَهِـــــــــبْ

فَضَائِلٌ عِنْدَ الـــوَرى لا تـُمـَحَى

قَدْ خَطَّهَا فَخْرًا بمـــــــاءٍ مِنْ ذَهَـــــــبْ

يَاسِيْنُ يَا مَجْـــدًا لنـَا ...يَا عِزّنـا

رَغْمَ العِدَى نَبْقَى عَلى دَربِ الغَضَـــــــبْ

****

أبيـــــــات متفرقـــــــة

أرَى أنَ الجَمال بِروحِ شَخصٍ
شُجاعَ القلبِ لا يَخشَى الخُطوبَ

لهُ فِي الَنائباتِ زَئيرُ أسْـــــدٍ
وتلك شَهامـــــةٌ تُغرِي القُلـــُـــوبَ

وانِي ألِفْـــــتُ ارْتِداءَ العـــِـــنَادِ
إذاَ مَا ارْتَدى المَكْرَ بَعْضُ الأعَادِي

وأخْتَالُ فَخْرًا بِشِعْـــــــرِي ونَثْرِي
شُموخًا كَنخْلٍ بِأقْصَى البـِــــــــلادِ

إذَا قُلْتُ يَومًا بِأنِّي عَنِيـــــــدٌ
وقَلبِي شَدِيدٌ إذَا مَـــــــا هَـــــوى

فَذاكَ إدِّعَاءٌ ومَحْضُ غُرُورٍ
ألاَ هَلْ يُطِيقُ المُحِبُّ الجَـــــــوى

تَنَاسانَا الأحِبَّةُ واسْتَكَانُوا لِهَجْرٍ مِنْهُ قَدْ ذاَبَ الحَدِيـــــــــدُ
بَكَيْنَا مِنْ فِرَاقِهِمُ طَوِيْلًا وهَلْ نَعِيُّ الأحِبَّةِ قَدْ يُعِيـــــــــدُ
صِراعٌ بَينَ نِسْيانٍ وذِكْرَى وشَوقٌ فِي الفُؤادِ لَظىً يَزِيـــــــدُ

....

وأصْدَقُ صَاحِبٍ مَنْ يَشْتَرِيْكَا يَبِعُ لأَجْلِكَ العُمْرَ الثَمِيْنَـــــــا
ويَبْقَى حِينَ تُفلِتكَ الأيَـــادِي ويُظْهِرَ بَعْضَهُمْ حِقْدًا دَفِيْنـــــــا

....

وقدْ رمَى بَيْنَنَا الوَاشُونَ بُهْتَانـــا وجَرعُونَا كُؤوسَ المُرِّ ألْوانَـــا
حَتَّى انْتَهَيْنَا بِلَاْ حُبٍّ ولا أمَـــلٍ والبَيْنُ أرْهَقَنَا صَمْتًا وأرْدَانَـــا

....

أنَا لا أبُالِي دنُوًا لشَخْـــــصٍ إذا فضَّل البُعدَ والاعتِـــــــلاءْ
وإنْ كَانَ عَيْشِي عَلَى راحَتَيْهِ سَأخْـتَارُ مَوتِي بِذي الكِبْرِيَـاءْ
فَعَيشِي وحِيدًا أحَبُّ إليَّـــــا مِنَ العَيشِ فِي ذِلةٍ وانْحِـــــاءْ
فَكَـمْ مِنْ لئِيمٍ جَلِيٍّ بِحُـــــبٍ كَـذُوبٍ ومَا كَانَ فيهِ الصَفَـــاءْ[25]

....

إذاَ مَا جِئْتَنِي تَرْجُو النَصِيْحَـــهْ وتَعْلمُ أنَنِّي دَومًـــا صَرِيحَـــهْ
فَطِبْ نَفْسًا ولاَ تَجْزعْ لِقَـــولـــي فأقْـــوالِي مُجَرّبةٌ صَحْيحَـــهْ

[25] (هذه الأبيات فائزت بمسابقة أقوال وأوزان التي تنظمها مجموعة كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية جامعة الجزائر 2)

إن القُلوبَ وإن طَالتْ أمانيهـــا حتمًا سيأتي لهاَ يومٌ تـُوافِيهَـــا
لا تَجزعَنَّ منَ الدُّنيا إذا غَدرت، فالحُرُّ بالصَبرِ لا جَزْعًا يُلاقِيهـَا
كـُنْ حِكمةُ ولدِتْ مِن صُلبِ تَجربةٍ رُوحًا تـُدفِقُ عُمقًا فِي مَعانِيهـَـا

....

يَا مَنْ يَعيشُ زَمانُا أجَّجَ النـــارَا خَفِّفْ هُمومكَ ليَس المَرءُ مُختـــارَا
أضْحَى الغَنِيُ فَقيرًا فِي تَعاسَتـــهِ يخشَى المَنْيّةَ.. كَمْ قَدْ ظَنَّ إعْمَـــارَا
الكـُلَّ يَبحثُ عنْ نُورٍ بِأسْئِلـــةٍ مِنْ أيْنَ.. كَيفَ.. لماذَا الدَّهرُ قدْ جَارَا ؟
كَمْ نَسْأل الله لُـطفًا مِنهُ يَغمُرنـَا يُزِيحُ عنْ ظُلمةِ الأرواحِ أسْتـــارَا

....

أنَا فِي المُروءَةِ ليَس يُشْبهُنِي أحَدْ إلاّ أبِي فَالشِّبْـلُ مِـــنْ ذاكَ الأسَـدْ
وأناَ ابْنةُ (الزِيبانِ) فاسألْ مَنْ تَشَـا يُخْبركَ عَنْ أهلِي الإبَا خير السَنـــدْ
إذْ مَا قَصَدت دِيَارنَا نِلـتَ المُنـى قـُلْ لِي بِربكَ مِثلنَا مَنْ قـَدْ تَجِـدْ

....

ماعَادَ يَنفعُنَا الهَوى مَا عَاداَ أوهلْ سَمعتَ بِمَيّتٍ قدْ عَـــادَا ؟
حُكمُ القَطيعةِ واجِبٌ تنَفيذُه إنْ عاثَ وصلٌ بالقلوبِ فســـادَا

....

يَا شِعْرُ يَا هَذَا الذِي تَعْصينِـــي هلاَّ رَأفـــتَ بِحالتِـــي تَأتِينـــي
إنـــي المُتّيم فِي هَواكَ وإننِّـــي أسْمُو بأبْياتِ الهَوى عَنْ طِينـــي
وأكُون فِي رَوضِ القَصيدِ فَراشةً تَخْتـــالُ بينَ الفُّلِ والنَسْريـــنِ

أنـــا جِئتُ منْ نُونِ النِســـاء فَخْـــرٌ يُعَتّقُـــهُ الإبَـــاء
أنـــا جِئـــتُ وحْـــيَ قَصِيدةٍ كُتِبتْ بِحِبـــرِ الكِبريَـــاء
أنـــا فِي الطُمـــوحِ حِكَايـــةٌ لا تَعِرفـــنَّ لهـــا انْتهـــاء
أنـــا فِي الشَدائِـــدِ حُـــرَّةٌ تُعصَـــى علىَ كـــلِّ انْحِنَاء
ومِـنْ رَحِمِ القَصِيدةِ قَدْ أتَيْـــتُ يَفُـــوحُ بِكِبْريائِـــيَ ثَمَّ بَيْـــتُ
فلاَ بي قد يَضِيقُ الشعر ذَرعًا ولاَ بالحرفِ يَومـًا قَدْ شَقِيْـــتُ
أتَيْتُ كَمِثْلِ سَوسنةٍ كَنُـــورٍ كَعُصْفُورٍ بِزقْزقتِـــي اكْتَفيْـتُ
حُروفِي(الحُبُ) فِي طُهرِ المَعانِي فلاَ نَطقَتْ بـــهِ إلا رَضِيْتُ
شُمـــوخُ النَخلِ بَادٍ فِي قَصيدِي ومِنْ ذَاك الشُموخ كِم ارتَويْتُ[26]

....

أنَا كُلُّ هَذا الكَونِ ليَس يُعيدُ لِي ثِقتِي إذاَ سُحِبتْ مِنَ الخُلاَّنِ
مَا عادَ فِي هذَا الزَمانِ أخوَّةٌ هذاَ زَمانُ الزَيفِ والخِـــذْلانِ

....

إنْ كُنتَ (عَيَاشُ) هُمْ بالإسْمِ أمـْواتُ أنْتَ الفَقِيْـرُ وهُـمْ للمَالِ قـُدَّاسُ
مَوتَى الضَمائِرِ لا ألْبـَابَ تَرْدعُهـــمْ ضَاعَتْ سَبِيْلُ الهُدَى يَا أيُهَا النَاسُ[27]

....

[26] (فازت بالمرتبة الثالثة مكرر في مسابقة جمعية ابداع الثقافية بجمهورية مصر العربية سنة2020)
[27] (تضامنا مع المرحوم "عياش محجوبي" الذي سقط في البئر وتوفي به 2018/12/23)

هَـــــذِي البُليدَةُ يا أشْعَارُ حَييّهَـــا أرضَ الوُرودِ سَقانَا حُبهَا تِيهَـــا
أبْدَتْ بُلَيدة صَبرًا فِي مُصِيبَتِهَا مَنْ ذَا الذِي مِثْلهَا صَبْرًا يُجَارِيْهَا[28]

....

هبُّـــوا لنجدتِهَا فهذي أرضكُمْ كُونُوا لهَا ولتنثُروا الآمَالاَ
أنتـــمْ رجَالُ مَواقفٍ وشَهامةٍ والدَّهرُ يَكتبُ للخُلودِ رِجَالاَ[29]

****

[28] (تضامنا مع ولاية البليدة بعد دخولها في حجر شامل بسب وباء كورونا 2020)
[29] (تضامنا مع ولايتي بسكرة بعد تفاقم أزمة وباء كورونا بها - جوان 2020-)

محتويات الكتاب

إهداء	05
افتتاحية	06
تقديم	07
قيل عن الشاعرة	12
أنشودة الحب والسلام	15
ماقيمة الحب	18
إني أحبك	21
عزيز هوانا	23
صمت الحب	25
ليست كباقي النساء	27
ياقرة العين	30
وكن	32
خيبتُ ظنّك بالسقوط	34

سيمفونية بؤس	36
طعن الصديق	38
شر النفوس	40
زمان من لا يفهم	42
حكيم العقل	44
هويتي في الضاد	47
قل ماتشاء	49
صعب الانكسار	51
ترانيم الطموح	53
صدق القصيد	55
خيبات الأماني	57
لا حلم ولا أمل	59
الدنيا الشقيّة	61
غفرانك الله	63
لا تعذلن	65

نشوة العيد	67
وبايعنا الردى	69
لك الله ياقدس	72
جزائر الشموخ	75
صباح الخير يا وطني	77
ياسين الورى	79
أبيات متفرقة	81
محتويات الديوان	86

تم بحمد الله

لآلىء السمراء

ديوان شعر فصحى

خديجة حسين تلي

الطبعة الأولى
1442 هـ 2020 م
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر – بورسعيد
جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com